لثبوته واستقلاله يتوقف العمل على وجودهما والمفعول به الصريح لانه لقوته
حتى لا يعمل الا المتعدي يتوقف الى وجود معمر كامل وعدم مبعد واما غيرهما
من المعمولات فالظرف لكونه معمولا ضعيفا ولان العامل لا يخلو عن زمان
ومكان يكفيه رائحة الفعل حتى يعمل فيه حرف النفي نحو ما انت بنعمة ربك
بمجنون وحرف التشبيه نحو زيد كاسد يوم القتال والحال مثله والمفعول
المطلق لكونه بمعنى العامل دائما يعمل فيه مطلقا كالظرف والمفعول له
ان كان مجرورا فكالظرف وان منصوبا فكالمفعول المطلق وللمفعول
له حكمه حكم المعمول المصاحب ان لا يكونا اي اسم الفاعل والمفعول مصغرين
نحو ضويرب ومضيرب ولا موصوفين نحو جاءني رجل ضارب شديد لانهما اذا
وضعا يصيران كالمسند اليهما والمسند اليه مخصوص بالاسم فيبعد ان عن
المشابهة بالفعل وكذا اذا كانا مصغرين لان المصغر بمنزلة الموصوف
والصفة وقال الرضي لان التصغير والوصف يخرجانهما عن تاويلهما بالفعل
فالاحوط تاخير قوله مصغرين لكن قدمه لطوله ذيل الموصوف بقوله وان
وصفا بعد العمل اي عملهما لم يضر الوصف المتاخر عملهما السابق على الوصف
لوجوده بلا مانع نحو جاءني ضارب غلامه عمرا شديدا ثم اي بعد ما لم يكونا
مصغرين وموصوفين ان كانا اسم اي اسم الفاعل والمفعول ملتبسين
باللام الموصوف عند غير المازني لانه ينكرها ولا يثبت الا حرف التعريف

على ما سيجي

٤١٠

على ما سيجي ان شاء الله تعالى لا يشترط لعملهما في الفاعل والمفعول شيء مما ذكر
من العاملين وغير الاعتماد والدلالة على الحال والاستقبال اي يكفي لعملهما
في الفاعل والمفعول به الاعتماد على اللام الموصولة والاشتراط الاعتماد على غيرها
والدلالة على زمان الحال والاستقبال لانهما في الحقيقة غير صفته
المصغرة الفاعل والمفعول لدخول اللام التي صورتها صورة حرف التعريف
عليه ما سيحقق ثم ان الاولى ان يقول المص ثم ان كانا باللام لا يشترط
شيء او ايراد الواو مقام ثم نحو الضارب اي الذي ضرب او يضرب غلامه عمرا
امس او الان او غدا عندنا وان كانا مجردين عنها يشترط مع ما ذكر من عدم
الصغر والتوصيف الاعتماد على المبتدا ولو في الاصل بان كانا خبرا او مفعولا
ثانيا او ثالثا نحو زيد ضارب غلامه في زيد معمور داره وان زيدا عالم ابوه
وما زيد بمسكوب ماله وعلمت زيدا فاضلا ابنه او الموصوف بان كانا صفتين
نحو جاءني رجل راكب غلامه او معنى غلامه او ذي الحال بان كانا حالين نحو جاءني
زيد راكبا غلامه اي مركوبا حماره او الاستفهام حرفا كالهمزة وهل او اسما
مثل ما ومن نحو اقائم الزيدان وما عاقل البكران والهمزة اعم من ان تكون
محذوفة مثل قائم الزيدان ام قاعدان او النفي حرفا كما ولا او اسما كغير
او فعلا كليس نحو ما قائم الزيدان وغير قائم الغلامان وليس ضارب العمران
وما معمور داره وليس معمول قوله زيد والنفي اعم من الصريح وغيره نحو انما

Copyright © King Saud University